

حديث الاذاعة الاسرائيلية مع

د. سري نسيبة حول اللقاءات بمسؤولي «حيروت»

مقابلة اذاعية اجراها راديو اسرائيل امس مع الدكتور سري نسيبة حول ما قيل عن لقاءاته وفيصل الحسيني وصلاح زحبيكة بمسؤولين قياديين في «حيروت» الاسرائيلي حزب شامير قال نسيبة:

جدا وكان هذا هو السبب في اننا قررنا الاستماع لما يوجد لدى عميراف من مقترحات جديدة، اذ انه كان من الغريب لنا ان نسمع ان حزبه او ان هناك بعض الاشخاص في حزبه يريدون التوصل الى اتفاقية سلام مع منظمة التحرير.

على هذا الاساس قررنا ان نستمع الى وجهة النظر هذه لانه كان خائفا من ان يفصح هذا الامر اي - ان يعرف بهذا الاتصال قبل ان نتوصل الى اي اتفاقية - او - اي تصور مشترك بيننا - فانه اراد ان يجري هذه الاتصالات بشكل هادئ وليس سريا، نحن من جهتنا قررنا ان نستمع وان نفتح اذاننا لما يريد ان يقول وقررنا ايضا ان لا نعلن عن هذه اللقاءات لانه لا يريد الاعلان عنها في البداية. ورغبة منا بان يتوصل هو في النهاية الى النقطة التي اردناها ان يتوصل اليها وهو الذهاب للتفاوض بممثلين عن منظمة التحرير والنقاش معهم حول التوصل الى تسوية!

س : هل هذه اللقاءات والحوارات انني دارت فيها، نقلت من قبلكم او من قبل جهات اخرى الى مسؤولين في منظمة التحرير في الخارج تمهيدا لها او للاعداد للقاءات؟

ج : لا يوجد لدينا اي علاقة بمنظمة التحرير ولا توجد لدينا اي اتصالات مع منظمة التحرير لكن اعتقد ان الجانب او الطرف الاسرائيلي بشكل او باخر كان لديه بعض الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا، لا اعرف شيئا عن ذلك ولكن كما اعرف كل من المفروض ان يتوجه عميراف الى الخارج

لوجهة نظر «الليكود» اكتشفنا ان الطرف الاخر كما يبدو لم يكن جديدا في طرحه لهذه المبادرة بل لعله كان يحاول ان يفعل شيئا اخر لا اعرف ما هو من خلال طرحها علينا.

س : اذا ما هي النقطة المركزية التي ارادها عميراف من لقاءاته هذه مع شخصيات فلسطينية مثلك ومثل فيصل الحسيني والهدف او الموضوع الذي يريد ان تتوصلوا اليه مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالات مع ياسر عرفات؟

ج : هو كما قال لنا مستعد او يعتقد بانه من الواجب على الحكومة الاسرائيلية وعلى حزبه بالات التوصل الى سلام مع الفلسطينيين وليس مع اي طرف اخر وعلى هذا الاساس كان يقول لنا ان الواجب ايضا يحتم على حزبه الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية لكون المنظمة الممثل للفلسطينيين واستمعنا نحن لما كان لديه من مبادئ ومن تفاصيل وشجعناه بان يقوم بالاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية الا انه عاد في اخر لحظة وامتنع عن الذهاب لمقابلة ممثلين عن المنظمة في الخارج، وكما يبدو فقد قرر هو او قرر رئيس الوزراء الانسحاب من هذه المبادرة في اخر لحظة!!

س : كيف تفسر لقاءك ولقاء فيصل الحسيني في البداية بشكل سري مع شخصية من شخصيات «حيروت» علما بانه كان معلنا مسبقا من حيروت انهم لن يجتمعوا مع او يلتقوا مع شخصيات فلسطينية او لها ميل لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل فيصل الحسيني؟

ج : الواقع هذا هو ما وجدناه غريبا

س : الدكتور سري نسيبة: اذا كان ممكنا ان تحدثنا عن لقاءك وعن لقاء فيصل الحسيني بموشيه عميراف احد نشيطي حركة «حيروت»؟

ج : الواقع ان موشيه عميراف من حركة «حيروت» اتصل بنا عبر احد الاصدقاء من حركة «الشرق للسلام» الذي هو دافيدي شالوم قائلا ان لديه مبادرة يريد ان يعرضها على منظمة التحرير الفلسطينية ويعتقد بانه بالامكان ايجاد دعم لها من داخل حركة «الليكود»، على هذا الاساس التقينا مع موشيه عميراف بعض المرات لاجل الاستماع لهذه المبادرة التي قال انها معروضة بعلم من رئيس الوزراء السيد اسحق شامير. وعرضنا عليه بعض الملاحظات بالنسبة لها.

س : اذا ممكن تفصل الامور التي عرضتها وملاحظتك؟

ج : الواقع كانت هناك بعض المبادئ وكانت هناك بعض النقاط. نحن بالطبع لم تكن مخولين كفراد لقبول او لرفض هذه النقاط فقط كنا مستعدين للاستماع لوجهة نظر «الليكود» الجديدة لكي نعرف ما اذا كان بالامكان لحركة «حيروت» والتجمع «الليكود» المضي قدما بالاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية لاجل ايجاد تسوية بينها.

س : ماذا كانت استفساراتكم او ردودكم في هذه اللقاءات؟

ج : الواقع اننا اكتشفنا انه بينما يوجد لدى الطرف الفلسطيني - اي لدينا نحن - الاستعداد للاستماع

النسار

١٩ / ٤ / ٨٧

الفلسطيني في الارض المحتلة جميعه
يؤيد منظمة التحرير ويعتقد بان منظمة
التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد له.

تعقيب نسبية وزحكة

ومن ناحية ثانية عقب دكتور نسبية
وصلاح زحكة على كل ما ورد في
الصحافة والتلفاز عن اللقاءات فقالا:
لقد تقدم حزب «حيروت» بعلم رئيس
الوزراء الاسرائيلي شامير بمبادرة
للسلام نصت على وجوب اعتراف
اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في
تقرير المصير وبوجوب الاعتراف
بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض
معها حيث انه لا سلام بدون المنظمة كما
انه لا سلام بدون «الليكود» كما نصت
المبادرة على تصورات الليكود بخصوص
تسوية مرحلية تسبق الحل النهائي
المتمثل باقامة الدولة الفلسطينية
وعاصمتها القدس.

وبعد ان تبلورت هذه المبادرة
بصورة مكتوبة طلبنا من الاشخاص
المعنيين عرضها مباشرة على قيادة
منظمة التحرير.

لاجل الالتقاء مع ممثلين من منظمة
التحرير، من طرفنا نحن كنا فقط
مستعدين لتشجيع هذه المبادرة
الجديدة من طرف «الليكود» وكنا نشجع
ايضا تشريع الاتصال بين منظمة
التحرير كممثل للفلسطينيين وبين حزب
«الليكود» علما بان المبادئ الاساسية
التي كانت ترشدنا في عملنا هي اعتراف
عميراف ببعض الاشياء او المبادئ
بقضية حق تقرير المصير للشعب
الفلسطيني بقضية تمثيل منظمة
التحرير الفلسطينية للشعب
الفلسطيني وبقضية ضرورة التوصل
الى اتفاقية فقط بين منظمة التحرير من
جهة وبين «الليكود» بشكل اساسي
والحكومة الاسرائيلية من جهة ثانية!!
س : موشيه عميراف صرح بان فيصل
الحسيني محسوب على منظمة التحرير
الفلسطينية بشكل واضح بينما د. سري
نسبية اثناء لقاءاته مع عميراف لا يعتبر
وان يعتبر محسوباً على منظمة التحرير؟
ج : لا، ان يظن كما يشاء،
هناك حقائق، انحوائق هي ان الشعب